تفسير

القرآن الكريم

الشريف المرتضى قدس سره

علي بن الحسين الموسوي البغدادي

(٣٥٥ - ٤٣٦)هـ

الجزء الخامس

التوبة، يونس، هود، يوسف، الرعد

إعداد وسام الخطاوي - خزعل غازي

إشراف

لجنة التأليف والبحوث العلمية في

مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية

www.ketab.ir

الشريف المرتضى، علي بن حسين: ٣٥٥ ـ ٤٣٦ق.
تفسير القرآن الكريم: أوّل تفسير امامي، أدبي، فقهي، كلامي /الشريف المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي البغدادي.
مصحّح: مؤسسة جهانى سبطين عليهم السلام.
قم: مؤسسة السبطين عليهم السلام العالميّة، ١٣٩٤ شمسي.
جلد پنجم.
فهرستنويسى بر اساس اطلاعات فيپا.
عربى. كتابنامه.
تفاسير شيعه ـ قرن ٥.
مؤسسة جهانى سبطين عليهم السلام.
١٣٨٧ ت ٨ ع BP ٩٤/ ٢٩٧/١٧٢٦
كتابخانه ملى ايران ١٢١٣٨٢٦

ايران ـ قم ـ شارع ارم قلاب ـ زقاق ٢٦ ـ رقم ٤٧ و ٤٩
هاتف: ٠٠٣٣٣٠ ـ ٠٢٥ فاكس: ٣٧٧٠٦٢٣٨ ـ ٠٢٥
عنوان الموقع: www.sibtayn.com
البريد الالكتروني: sibtayn@sibtayn.com

هوية الكتاب

الكتاب: ..... تفسير القرآن الكريم للشريف المرتضى قدس سره ج/٥
الإشراف والتحقيق: ..... مؤسسة السبطين عليهم السلام العالمية
إعداد: ..... وسام الخطاوي ـ [illegible] مازي
الناشر: ..... مؤسسة السبطين عليهم السلام العالمية
الطبعة: ..... الأولى ١٤٣٧ ق/١٣٩٥ ش
المطبعة: ..... شريعت
الكمية: ..... ١٠٠٠ نسخة

شابك ج/٥: ..... ٨ ـ ٢٠ ـ ٧٠٧٠ ـ ٦٠٠ ـ ٩٧٨
شابك الدورة: ..... ٣ ـ ٥٧ ـ ٨٧١٦ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨

كافة الحقوق المعنوية والطبع والنشر محفوظة لمؤسّسة السبطين عليهم السلام العالمية

www.ketab.ir

الفهارس الفنية

✓ فهرست محتويات الكتاب

✓ فهرست الاصدارات العلميّة

فهرست محتويات الجزء الخامس

من تفسير الشريف المرتضى ﷺ

سورة التوبة

الصفحات (٥ ـ ٣٢٤)

الآية (٥) ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾ ٧

تعرّض السيّد المرتضىﷺ إلىٰ هذا المقطع من الآية في ما تعلّق به القائلون بالعموم بأشياء، مجيباً علىٰ كلّ شيء تعلّقوا به ٧

وتعرّض السيّد المرتضىﷺ إلىٰ المقطع السابق من الآية في بحث «أنّ تخصيص العموم لا يمنع من التعلّق بظاهره» ١٢

الآية (٦) ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾ ١٦

تطرّق السيّد المرتضىﷺ في تفسير هذه الآية إلىٰ ما رواه المبرّد بشأن واصل بن عطاء ١٦

الآية (١٧) ﴿شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِم بِالْكُفْرِ﴾ ١٧

www.ketab.ir

تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في سورة الأعراف، الآية (١٧٢ ـ ١٧٣)..... ١٧
الآية (٢٥) ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً...﴾..... ١٨
تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في موضعين: الموضع الأوّل: في مبحث «دلالة القرآن علىٰ النبوة، أو في بيان ما يلزم مخالِفي الصَرفة»..... ١٨
الموضع الثاني: في نفس الموضع السابق..... ٢١
الآية (٢٦) ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾..... ٢٥
تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في موضعين:
الموضع الأوّل: ما تقدم في الآية السابقة بموضعيها..... ٢٥
الموضع الثاني: في بيان ما يلزم مخالفي الصَرفة..... ٢٥
الآية (٢٨) ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾..... ٣٥
تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في موضعين:
الموضع الأوّل: في مبحث «نجاسة سؤر اليهودي والنصراني وكلّ كافر»..... ٣٥
الموضع الثاني: في نفس المبحث السابق..... ٣٦
الموضع الثالث: في مبحث «الطعام الّذي عالجه الكافر» لقال ﷺ:..... ٣٧
وتعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ قسم آخر من الآية، وهو قوله تعالىٰ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾ في مبحث تنزيه نبيّ الله موسىٰ ﷺ في قصة قتل الغلام..... ٣٧
الآية (٢٩) ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾..... ٣٨
تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في تخصيص العموم بالشرط..... ٣٨
الآية (٣٠) ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ...﴾..... ٣٩
الآية (٣٢) ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ﴾..... ٤٢
تعرّض ﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في مبحث «الكلام في الإرادة وحقيقتها»..... ٤٢
واقتصر السيّد المرتضىٰ ﷺ علىٰ خصوص قوله تعالىٰ: ﴿وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ﴾ في

www.ketab.ir

المبحث المنعقد في ما يستحقّه من الصفات الراجعة إلىٰ الأفعال ٤٤
الآية (٣٣) ﴿هُوَ ٱلَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ...﴾ ٥٤
تعرّض الشريف المرتضىٰ إلىٰ هذا المقطع القرآني في مبحث: «إعجاز القرآن الكريم في إخباره عن الغيوب» ٥٤
واقتصر السيّد المرتضىٰ ﷺ علىٰ خصوص قوله تعالىٰ: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ في تتبّع كلام القاضي عبد الجبّار وجوابه عن المطاعن علىٰ عمر ٦٢
الآية (٣٤) ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ﴾ ٦٩
تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ خصوص هذا المقطع القرآني في موضعين:
الموضع الأوّل: في تمييز ما أُلحق بالمجمل وليس منه، أو أُدخل فيه وهو خارج عنه. ٦٩
الموضع الثاني: تعرّض الشريف المرتضىٰ ﷺ إلىٰ المقطع السابق من الآية الكريمة مع إضافة قوله تعالىٰ: ﴿وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ في مبحث «ما تجب فيه الزكاة» ٧١
وتعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ المقطع السابق من الآية بإضافة قوله تعالىٰ: ﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ في موضعين:
الموضع الأوّل: في معرض ردّه علىٰ القاضي عبد الجبّار المعتزلي ٧٨
الموضع الثاني: في سبب نفي أبي ذرّ ﷺ إلىٰ الربذة بشكاية معاوية عليه عند عثمان، فقد نقل عن القاضي عبد الجبّار المعتزلي قوله: ٨٧
الآية (٣٦) ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتَابِ ٱللَّهِ يَوْمَ...﴾ ٩٠
تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في الكلام في الأسماء والأحكام. ٩٠
وتعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ مقطع آخر من الآية، وهو قوله تعالىٰ: ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾ في مبحث: «أنّ تعليق الحكم بصفةٍ لا يدلّ علىٰ انتفائه بانتفائها» ١٠٣
الآية (٤٠) ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ...﴾ ١١٦
تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في ثلاثة مواضع:
الموضع الأوّل: في نقاشه مع القاضي عبد الجبّار المعتزليّ في أدلّته علىٰ خلافة الأوّل

www.ketab.ir

قائلاً: إنّه كان صاحبه في الغار ١١٧
الموضع الثاني: ما تقدّم في الآية (٢٥). من قوله تعالىٰ: ﴿... ثُمَّ أَنْزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ...﴾ ١١٨
الموضع الثالث: في جهة دلالة القرآن علىٰ النبوة ١١٨
الآية (٤٢) ﴿وَسَيَحْلِفُونَ بِاللهِ لَوِ ٱسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ...﴾ ١٢٢
تطرّق ﷺ إلىٰ هذه الآية لما قاله أبو الهذيل بهذا الشأن ١٢٢
الآية (٤٣) ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ﴾ ١٢٤
تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني ضمن إحدىٰ المسائل بشأن ما ورد من معاتبات الرسول ﷺ في القرآن الكريم ١٢٤
وتعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ المقطع السابق من الآية مرّة أُخرىٰ في تنزيه النبيّ ﷺ عن الذنب ١٢٦
وتعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ المقطع السابق من الآية بإضافة قوله تعالىٰ: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ ٱلْكَاذِبِينَ﴾ في معرض تنزيه النبيّ ﷺ عن المعاتبة في أمر المتخلّفين ١٢٨
الآية (٤٦) ﴿وَلَوْ أَرَادُوا ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً﴾ ١٢٩
تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ في هذه الآية إلىٰ موضوع الإرادة بالاختيار ١٢٩
الآية (٤٩) ﴿أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ ١٣٠
تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني ضمن جزءٍ من خطبة الصِدّيقة فاطمة الزهراء ﷺ ١٣٠
واقتصر ﷺ علىٰ خصوص قوله تعالىٰ: ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ في مبحث «الكلام في الأسماء والأحكام»، وقد تقدّم بيانه ﷺ في ذكر عقائد بعض المذاهب وانتهىٰ إلىٰ ذكر عقيدة الخوارج ١٨٤
الآية (٥٤) ﴿وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ﴾ ١٨٧

www.ketab.ir

تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في مبحث «علّة جحد القوم النصّ علىٰ أمير المؤمنين عليه السلام» ١٨٧
الآية (٥٥) ﴿فَلاَ تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُمْ إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا﴾ ١٩٢
تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ تفسير مقاطع من الآية في الردّ علىٰ أسئلة كيفيّة تعذيب الكفّار بالأموال والأولاد ١٩٢
وتعرّض ﷺ أيضاً إلىٰ الآية الكريمة بتمامها مرّةً أُخرىٰ في تنزيه موسىٰ عليه السلام عن نسبة الضلال لله تعالىٰ ١٩٧
واقتصر ﷺ علىٰ خصوص قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ في مبحث «الأمر بالمعاد» ٢٠٣
الآية (٦٠) ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا...﴾ ٢٠٤
تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في مسألة «عتق المملوك من مال الزكاة» ٢٠٤
وتعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ المقطع الأخير من الآية، وهو قوله تعالىٰ: ﴿وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾، في مسألة: «تكفين الميّت وقضاء الدين عنه من الزكاة» ٢٠٦
الآية (٦٧) ﴿نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ ٢٠٧
تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في مبحث «من ترك الصلاة في حال فسقه ثمّ تاب فلا إعادة عليه» ٢٠٨
وتعرّض ﷺ إلىٰ المقطع السابق في الآية (٢٨٦) من سورة البقرة ٢٠٩
وتعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ بقيّة الآية، وهو قوله تعالىٰ: ﴿الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ في محادثة عقائدية وقعت بين اثنين من كبار علماء الإسلام ٢١١
الآية (٧١) ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ ٢١٥
تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في سورة المائدة، الآية (٥٥) في معرض ردّه علىٰ القاضي عبد الجبّار المعتزلي ٢١٥

www.ketab.ir

وتعرّض السيّد المرتضىﷺ إلىٰ المقطع السابق من الآية في موضعين:
الموضع الأوّل: في سورة المائدة أيضاً، الآية (٥٥) ٢١٩
الموضع الثاني: في نقاشه مع القاضي عبد الجبّار المعتزلي في خبر غدير خُمٍّ..... ٢٢٣
الآية (٧٥) ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ﴾ ٢٢٦
تعرّض السيّد المرتضىﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في مسألة «لو حلف بالطلاق أو الظهار أو العتق أو الصدقة» ٢٢٦
الآية (٨٠) ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ ٢٢٧
تعرّض السيّد المرتضىﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في أدلّة من قال بدلالة الوصف علىٰ المفهوم ٢٢٧
الآية (٨٣) ﴿فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَٱسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ...﴾ ٢٢٨
تعرّض السيّد المرتضىﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في ما نقله عن القاضي عبد الجبّار المعتزلي ٢٢٩
الآية (٨٤) ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ...﴾ ٢٣٨
تعرّض السيّد المرتضىﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في نقاشه مع القاضي عبد الجبّار المعتزلي ٢٣٨
وتعرّض السيّد المرتضىﷺ إلىٰ المقطع السابق من الآية بإضافة قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾ وقد تقدّم عرض هذه الآية الكريمة ضمن الآية (٨٣) ٢٤٢
الآية (٨٥) ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَٰدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا...﴾ ٢٤٢
تقدّم التعرّض لهذا المقطع القرآني في الآية (٨٣) أيضاً، فراجع..... ٢٤٢
الآية (١٠٠) ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ...﴾ ٢٤٢
تعرّض السيّد المرتضىﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في ما حكاه القاضي عبد الجبّار المعتزلي عن أبي عليّ..... ٢٤٣

www.ketab.ir

ثمّ أجاب ﷺ القاضي عبد الجبّار في ما نقله عن أبي عليّ عن ذلك ٢٤٣
وتعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ هذا المقطع السابق من الآية بإضافة قوله تعالىٰ: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ ٢٤٩
الآية (١٠٣) ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً﴾ ٢٥٥
تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في نقاشه مع القاضي عبد الجبّار المعتزلي ٢٥٦
وتعرّض ﷺ إلىٰ المقطع السابق من الآية في مسألة «الزكاة في عروض التجارة» .. ٢٥٧
وتعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ المقطع السابق من الآية بإضافة قوله تعالىٰ: ﴿تُطَهِّرُهُمْ﴾ في الدلالة علىٰ صحّة تأخير بيان العموم ونحوه ٢٦١
وتعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ المقطع السابق من الآية بإضافة قوله تعالىٰ: ﴿وَتُزَكِّيهِمْ﴾ في مبحث «هل في عروض التجارة زكاة؟» ٢٦٧
الآية (١١١) ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ...﴾ ٢٦٧
تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في نقاشه مع القاضي عبد الجبّار المعتزلي في إثبات مناقب أبي بكر عندما قال:... وأيسه في العَريش يوم بدر» ٢٦٧
وتعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ خصوص قوله تعالىٰ: ﴿يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ في سورة البقرة الآية (٧٢ ـ ٧٣) ٢٦٨
الآية (١١٣) ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ ٢٧٢
تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في سورة إبراهيم عليه السلام، الآية (٤١) في مبحث «وجه استغفار إبراهيم عليه السلام لأبيه» ٢٧٢
وتعرّض ﷺ إلىٰ بقية الآية، وهو قوله تعالىٰ: ﴿وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ ٱلْجَحِيمِ﴾ بالإضافة إلىٰ المقطع المتقدّم من الآية في الآية الآتية ٢٧٤
الآية (١١٤) ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ...﴾ ٢٧٤

www.ketab.ir

تعرّض السيّد المرتضىﷺ إلىٰ هذه الآية الكريمة في مسألة «تنزيه إبراهيمعليه السلام عن الاستغفار للكفّار» ٢٧٤
الآية (١١٥) ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ﴾ ٢٧٩
تعرّضﷺ إلىٰ هذه الآية في مبحث «حقيقة الإضلال منه سبحانه» ٢٧٩
الآية (١١٧) ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَاجِرِينَ وَٱلْأَنْصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ...﴾ ٢٨١
تعرّضﷺ لهذا المقطع في نقاشه مع القاضي عبد الجبّار المعتزلي ٢٨١
الآية (١٢٢) ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا...﴾ ٢٨٨
تعرّضﷺ إلىٰ هذا المقطع في إثبات التعبّد بخبر الواحد، أو نفي ذلك ٢٨٨
الآية (١٢٥) ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْساً إِلَىٰ رِجْسِهِمْ﴾ ٣٠٦
تقدّم بحثها في سورة آل عمران، الآية (٨) ٣٠٦
الآية (١٢٧) ﴿ثُمَّ ٱنصَرَفُوا صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم﴾ ٣٠٧
تعرّضﷺ إلىٰ هذا المقطع في سورة الأعراف، الآية (١٤٦) ٣٠٧
الآية (١٢٨) ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ ٣١٧
تعرّض السيّد المرتضىﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في سورة يس، الآية (٦)، وهو قوله تعالىٰ: ﴿لِتُنذِرَ قَوْماً مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ﴾ ٣١٧
وتعرّضﷺ إلىٰ المقطع السابق من الآية بإضافة قوله تعالىٰ: ﴿عَزِيزٌ... رَحِيمٌ﴾ في تتبّع كلام القاضي عبد الجبّار المعتزلي حول الطعن علىٰ أبي بكر ٣١٨

سورة يونس
الصفحات (٣٢٥ ـ ٣٩٠)

الآية (١) ﴿الر﴾ ٣٢٦
تقدّم التعرّض مفصّلاً للحروف المقطّعة في القرآن الكريم في سورة البقرة ٣٢٦
الآية (٥) ﴿هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَاءً وَٱلْقَمَرَ نُوراً وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ﴾ ٣٢٦

www.ketab.ir

تعرّض السيّد المرتضىﷺ إلىٰ هذه الآية الكريمة في مبحث: «الاستدلال بالآيات القرآنية علىٰ الرؤية»، وكان الدليل الثاني هو هذه الآية ٣٢٦
الآية (٩) ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ﴾ ٣٢٧
تعرّض ﷺ إلىٰ هذه الآية الكريمة في مبحث: «معنىٰ الهُدىٰ في المؤمن والكافر» .. ٣٢٧
الآية (١٥) ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ٱئْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَٰذَا﴾ ٣٢٩
تعرّض السيّد المرتضىﷺ إلىٰ هذه الآية الكريمة في مبحث: «أدلّة مَن ادّعىٰ أنّ السمع منع من نسخ الكتاب» ٣٢٩
الآية (١٨) ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ﴾ ٣٣١
تعرّض السيّد المرتضىﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في موضعين:
الموضع الأوّل: في [illegible] القاضي عبد الجبّار المعتزلي في حديثه حول «الأئمّة من قريش» ٣٣١
الموضع الثاني: في مبحث «أقاويل العرب في الجاهلية» ٣٤٥
وتعرّض السيّد المرتضىﷺ إلىٰ ذيل الآية، وهو قوله تعالىٰ: ﴿...وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ في مبحث «الأسماء الراجعة إلىٰ ذاته تعالىٰ» ٣٤٦
الآية (٢٢) ﴿هُوَ ٱلَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي ٱلْفُلْكِ﴾ ٣٤٧
تعرّض السيّد المرتضىﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في موضعين:
الموضع الأوّل: في سورة الأعراف، الآية (١٨٩ ـ ١٩٠) ٣٤٧
الموضع الثاني هو في نفس الموضع السابق، ويخالفه في بعض الألفاظ ٣٥٣
الآية (٣٢) ﴿فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ﴾ ٣٥٤
تعرّض ﷺ إلىٰ هذه الآية في مبحث «آراء المخالفين لأهل العدل» ٣٥٤
الآية (٥٨) ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ ٣٥٦
و الآية (٦١) ﴿وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِن قُرْآنٍ﴾ ٣٥٦
تعرّض السيّد المرتضىﷺ إلىٰ هاتين الآيتين الكريمتين في موضعين: ٣٥٦

www.ketab.ir

الموضع الأوّل: في مسألةٍ في وجه التكرار في الآيتين ٣٥٦
الموضع الثاني: في مسألة وجه التكرار أيضاً في الآيتين ٣٥٧
الآية (٦٢) ﴿لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ٣٥٨
تعرّض ﷺ إلىٰ هذه الآية الكريمة في سورة الإسراء، الآية (٧٢). ٣٥٨
الآية (٦٨) ﴿أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللهِ مَالاَ تَعْلَمُونَ﴾ ٣٦١
تعرّض ﷺ إلىٰ هذه الآية الكريمة في سورة النحل، الآية (٢٦) ٣٦١
الآية (٨٨) ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا...﴾ ٣٦٥
تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ هذه الآية الكريمة في مبحث «تنزيه نبيّ الله موسىٰ عليه السلام عن نسبة الإضلال له تعالىٰ» ٣٦٥
الآية (٩٠) و(٩١) ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْياً...﴾ ٣٧١
تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني الشريف في مبحث «في شبهةٍ لهم في الإرادة» ٣٧١
الآية (٩٣) ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُم مِنَ ٱلطَّيِّبَاتِ...﴾ ٣٧٤
تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني الشريف ضمن المبحث التالي في تفسير الآية (٩٤) في مسألة شكّ النبيّ صلى الله عليه وآله ٣٧٤
الآية (٩٤) ﴿فَإِن كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ...﴾ ٣٧٤
تعرّض ﷺ إلىٰ هذه الآية الكريمة في مسألة شكّ النبيّ صلى الله عليه وآله ٣٧٤
الآية (٩٨) ﴿وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ ٣٧٧
تعرّض ﷺ إلىٰ هذه الآية في مبحث «لو حَلَفَ علىٰ الترك حيناً» ٣٧٧
الآية (٩٩) ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لآمَنَ مَنْ فِي ٱلأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً﴾ ٣٧٩
تعرّض ﷺ إلىٰ هذا المقطع القرآني في سورة الأعراف، الآية (٨٩). ٣٧٩
وتعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ إلىٰ المقطع السابق من الآية بإضافة قوله تعالىٰ: ﴿أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ﴾ ٣٨٠

www.ketab.ir

الآية (١٠٠) ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ...﴾ ٣٨٤
تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ في هذا المقطع القرآني «إلىٰ الإذن من الله تعالىٰ» من عدّة وجوه..... ٣٨٤

سورة هود
الصفحات (٣٩١ ـ ٤٧٠)

الآية (١) ﴿الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ ٣٩٣
صرّح السيّد المرتضىٰ ﷺ في إبطال قدم كلامه تعالىٰ إلىٰ مقطعٍ من هذه الآية الكريمة..... ٣٩٣
الآية (٣) ﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَتَاعاً حَسَناً...﴾ ٣٩٣
ذكر السيّد المرتضىٰ ﷺ قسماً من هذه الآية الكريمة، وسوف يأتي التعرّض إليها مفصّلاً في الآية (٩٠) من هذه السورة المباركة..... ٣٩٤
الآية (٥) ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ...﴾ ٣٩٤
ذكر السيّد المرتضىٰ ﷺ قسماً من هذه الآية الكريمة في الحروف المقطّعة في أوائل السور المباركة، وقد نقل عن بعض بأنّها لافتتاح الكلام وابتدائه..... ٣٩٤
الآية (١٣) ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ...﴾ ٣٩٥
ذكر السيّد المرتضىٰ ﷺ هذه الآية الكريمة في تحدّي النبيّ ﷺ عن الله سبحانه، وأنّ الله عزّوجلّ صرف العرب عن معارضة القرآن الكريم..... ٣٩٥
وقد اقتصر ﷺ علىٰ مقطع من الآية الكريمة بنفس الموضوع السابق (وهو: أنّ الله سبحانه صرف العرب أن يأتوا بمثل القرآن الكريم)..... ٣٩٦
الآية (١٨) ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللهِ كَذِباً أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ...﴾ ٣٩٨
ذكر السيّد المرتضىٰ ﷺ مقطعاً من هذه الآية الكريمة في مبحث أنّ الأُمّة لاتجتمع علىٰ

www.ketab.ir

خطأ في نقاشه مع القاضي عبدالجبار المعتزلي ٣٩٨
الآية (٢٠) ﴿أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِن دُونِ اللَّهِ...﴾ ٣٩٩
تعرّض السيّد المرتضىٰ ﷺ في تفسير لهذه الآية الكريمة من عدّة وجوه ٤٠٠
واقتصر ﷺ علىٰ مقطع خاصٍّ من الآية الكريمة في مبحث الاستطاعة: ٤٠٣
الآية (٣١) ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ...﴾ ٤٠٨
ذكر السيّد المرتضىٰ ﷺ هذه الآية الكريمة في مسألة تفضيل الأنبياء عليهم السلام علىٰ الملائكة عليهم السلام في ثلاثة مواضع ٤٠٨
الآية (٣٢) ﴿قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا...﴾ ٤١٠
الآية (٣٣) ﴿قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾ ٤١٠
الآية (٣٤) ﴿وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ...﴾ ٤١٠
ذكر السيّد المرتضىٰ ﷺ هذه الآية الكريمة في تأويل مجلس ٤١٠
الآية (٣٧) ﴿وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا...﴾ ٤١٢
ذكر ﷺ مقطعاً من هذه الآية الكريمة في مسألة «خلق الأشياء» ٤١٢
الآية (٤٠) ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا...﴾ ٤١٧
ذكر السيّد المرتضىٰ ﷺ هذه الآية الكريمة في مجلس خصّصه لذلك ٤١٧
وذكر ﷺ مقطعاً من هذه الآية الكريمة في مسألة «لفظ الأمر أنّها مشتركة بين القول والفعل وحقيقة فيهما» ٤٢٠
ذكر ﷺ قسماً من هذه الآية في الآيتين (٤٥ ـ ٤٦) القادمتين ٤٢١
الآية (٤٢) ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ...﴾ ٤٢١
سيأتي ذكر مقطع من هذه الآية في الآيتين (٤٥ ـ ٤٦) القادمتين ٤٢١
الآية (٤٥) و (٤٦) ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي...﴾ ٤٢١
ذكر السيّد المرتضىٰ ﷺ هاتين الآيتين الكريمتين في موضعين من مصنّفاته:
الموضع الأوّل: تنزيه نبيّ الله نوح عليه السلام عمّا لا يليق به ٤٢٢

www.ketab.ir

الموضع الثاني: فيما طلبه عليه السلام من الله تعالىٰ بشأن ابنه ٤٢٦
الآية (٤٧) ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ...﴾ ٤٣٢
ذكر السيّد المرتضىٰ رحمه الله هذه الآية في الموضعين السابقين ٤٣٢
الآية (٦٩) ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَاماً...﴾ ٤٣٣
ذكر رحمه الله هذه الآية في مسألة تنزيه نبيّ الله إبراهيم عليه السلام عن المجادلة ٤٣٣
الآية (٧٣) ﴿قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ...﴾ ٤٣٦
ذكر رحمه الله مقطعاً من هذه الآية في الآية (٤٠) من هذه السورة ٤٣٦
الآية (٧٤) ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا...﴾ ٤٣٦
الآية (٧٥) ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾ ٤٣٦
الآية (٧٦) ﴿يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ ٤٣٦
ذكر رحمه الله هذه الآيات المباركة في الآية (٦٩) المتقدّمة ٤٣٧
الآية (٧٨) ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ...﴾ ٤٣٧
ذكر السيّد المرتضىٰ رحمه الله مقطعاً من هذه الآية الكريمة في موضعين من مصنّفاته في مسألة جواز نكاح النساء في أدبارهنّ ٤٣٧
الموضع الأوّل ٤٣٧
الموضع الثاني ٤٣٩
الآية (٨٢) ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا...﴾ ٤٤١
الآية (٨٣) ﴿مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ ٤٤١
ذكر رحمه الله هاتين الآيتين في تأويل الآية (١٠) من سورة النحل ٤٤٢
الآية (٩٠) ﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ ٤٤٦
ذكر رحمه الله هذه الآية الكريمة فيما يتعلّق بنبيّ الله شعيب عليه السلام ٤٤٦
الآية (١٠٣) ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ...﴾ ٤٤٨
الآية (١٠٤) ﴿وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ﴾ ٤٤٨

www.ketab.ir

الآية (١٠٥) ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ...﴾ ٤٤٨
ذكر السيّد المرتضىٰ ﷺ هذه الآيات الثلاث وأُخرىٰ من الذكر الحكيم لرفع إبهامات التناقض فيما بينها ٤٤٨
الآية (١٠٦) ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ ٤٤٨
الآية (١٠٧) ﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ...﴾ ٤٥١
الآية (١٠٨) ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا...﴾ ٤٥١
ذكر ﷺ هذه الآيات الثلاث في تأويل مجلس له ٤٥١
الآية (١١٣) ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ...﴾ ٤٥٦
ذكر السيّد المرتضىٰ ﷺ هذه الآية الكريمة في موضعين من كتبه الفقهية في مسألة «عدم جواز إمامة الفاسق» ٤٥٦
الموضع الأوّل ٤٥٦
الموضع الثاني ٤٥٧
الآية (١١٤) ﴿وَأَقِمِ الصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ...﴾ ٤٥٨
ذكر السيّد المرتضىٰ ﷺ مقطعين من هذه الآية الكريمة ٤٥٨
المقطع الأوّل ٤٥٨
المقطع الثاني: سيأتي منه ﷺ في مسألة التحابط في سورة الزمر الآية (٦٥) ٤٦٣
الآية (١١٨) ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ...﴾ ٤٦٣
الآية (١١٩) ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾ ٤٦٣
ذكر ﷺ هاتين الآيتين في تأويل مجلس عقده لذلك ٤٦٤

www.ketab.ir

سورة يوسف
الصفحات (٤٧١ ـ ٥٥٤)

الآية (٢) ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ٤٧٣
ذكر ﷺ قسماً من هذه الآية الكريمة في مسألة «بطلان القراءة في الصلاة بالفارسية» ٤٧٣
الآية (٨) ﴿إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا...﴾ ٤٧٥
ذكر الشريف المرتضىٰ ﷺ هذه الآية الكريمة في مسألة «تنزيه نبيّ الله يعقوب عليه السلام عن إيقاع التحاسد بين بنيه» ٤٧٥
الآية (١٣) ﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَن تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ...﴾ ٤٧٩
ذكر السيّد المرتضىٰ ﷺ هذه الآية الكريمة في مسألة «تنزيه نبيّ الله يعقوب عليه السلام عن التغرير بولده» ٤٧٩
الآية (١٥) ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ ٱلْجُبِّ...﴾ ٤٨٠
ذكر الشريف المرتضىٰ ﷺ هذه الآية الكريمة في مسألة «تنزيه نبيّ الله يوسف عليه السلام عن الصبر علىٰ الاستعباد» ٤٨٠
الآية (١٧) ﴿قَالُوا يَاأَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَاعِنَا...﴾ ٤٨١
ذكر الشريف المرتضىٰ ﷺ هذه الآية الكريمة في موضعين:
الموضع الأوّل: في مسألة «تنزيه نبيّ الله يعقوب عليه السلام عن تكذيب الصادق» ٤٨١
الموضع الثاني: في مسألة «الأسماء والأحكام»: ٤٨١
الآية (١٨) ﴿وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ...﴾ ٤٨٤
ذكر الشريف المرتضىٰ ﷺ هذه الآية الكريمة في موضعين:
الموضع الأوّل: ٤٨٤
الموضع الثاني: في مسألة «الخير والشرّ، ومعنىٰ نسبتهما إليه تعالىٰ» ٤٨٨
الآية (٢٠) ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ ٱلزَّاهِدِينَ﴾ ٤٨٩
تطرّق السيّد المرتضىٰ ﷺ في هذا المقطع القرآني الكريم إلىٰ لفظ «المعدود» ٤٨٩

www.ketab.ir

الآية (٢٣) ﴿وَرَاوَدَتْهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَابَ...﴾ ٤٩٠
ذكر الشريف المرتضىٰ ﷺ هذه الآية الكريمة في الآية القادمة ٤٩٠
الآية (٢٤) ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ...﴾ ٤٩٠
الآية (٢٥) ﴿وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا...﴾ ٤٩١
ذكر الشريف المرتضىٰ ﷺ هذه الآية الكريمة في موضعين:
الموضع الأوّل: في مسألة تنزيه نبيّ الله يوسف عليه السلام عن العزم علىٰ المعصية ٤٩١
الموضع الثاني في تأويل قوله تعالىٰ ﴿لَوْلَآ أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ ٤٩٧
الآية (٢٦) ﴿قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا...﴾ ٥٠٤
الآية (٢٧) ﴿وَإِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّادِقِينَ﴾ .....
ذكر السيّد المرتضىٰ ﷺ هاتين الآيتين الكريمتين في تفسيره للآية (٦٤) من سورة المائدة، وبالخصوص قوله تعالىٰ ﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾ ٥٠٥
الآية (٢٨) ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ...﴾ ٥٠٥
الآية (٢٩) ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا وَٱسْتَغْفِرِي لِذَنۢبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِئِينَ﴾ ٥٠٦
ذكر الشريف المرتضىٰ هاتين الآيتين في الموضع الثاني في تفسير الآية (٢٤)..... ٥٠٦
الآية (٣٠) ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا...﴾ ٥٠٦
ذكر ﷺ هذه الآية في الموضعين المتقدّمين من الآية (٢٤) المتقدّمة ٥٠٦
الآية (٣١) ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ...﴾ ٥٠٦
ذكر ﷺ هذه الآية الكريمة في موضعين:
الموضع الأوّل: في مسألة أفضليّة الملائكة علىٰ الأنبياء عليهم السلام، وبالعكس ٥٠٧
الموضع الثاني: في بعض الأحكام التي ذكروها في مخالفة الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام فيها لمن سواه ومنها «قطع يد السارق من أُصول الأصابع»..... ٥٠٩
الآية (٣٢) ﴿قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ...﴾ ٥١٠
ذكر ﷺ هذه الآية في موضعين من كتبه، وتقدّم ذكرهما في الآية المتقدّمة ٥١١

www.ketab.ir

الآية (٣٣) ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ...﴾ ٥١١
ذكر الشريف المرتضىﷺ هذه الآية الكريمة في موضعين
الموضع الأوّل: في تأويل الآية الكريمة ٥١١
الموضع الثاني: سيأتي ذكره في الآية الكريمة الآتية ٥١٥
الآية (٣٤) ﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ ٥١٥
الآية (٣٥) ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِن بَعْدِ مَا رَأَوُا ٱلْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ ٥١٥
ذكرﷺ هاتين الآيتين المتقدّمتين في الآية (٢٤) المتقدّمة ٥١٥
الآية (٤٢) ﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ...﴾ ٥١٥
ذكر السيّد المرتضىﷺ هذه الآية الكريمة في تنزيه نبيّ الله يوسف عليه السلام عن التعويل على غير الله سبحانه ٥١٥
الآية (٤٥) ﴿وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِ...﴾ ٥١٦
الآية (٤٦) ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ﴾ ٥١٦
ذكر الشريف المرتضىﷺ هاتين الآيتين الكريمتين في ذكر الحذوفات والاختصارات الموجودة في القرآن الكريم ٥١٧
الآية (٥١) ﴿قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ...﴾ ٥١٧
الآية (٥٢) ﴿ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ ٱلْخَائِنِينَ﴾ ٥١٧
الآية (٥٣) ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي...﴾ ٥١٧
الآية (٥٤) ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ...﴾ ٥١٨
ذكر الشريف المرتضىﷺ هذه الآيات الكريمة في الآية (٢٤) المتقدّمة ٥١٨
الآية (٥٥) ﴿قَالَ ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ ٱلْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ ٥١٨
ذكر السيّد المرتضىﷺ هذه الآية الكريمة في موضعين: أحدهما مختصر، والثاني مفصّل، وكلا هما ركّز اهتمامه فيهما على مسألة تولّي الولاية من قبل الظالم ٥١٨
الموضع الأوّل: ٥١٨

www.ketab.ir

الموضع الثاني: في مسألة العمل مع السلطان ٥١٩
الآية (٦١) ﴿قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ...﴾ ٥٢٧
ذكر السيّد المرتضىٰ ﷺ هذه الآية الكريمة في مسألة «تنزيه نبيّ الله يوسف عليه السلام عن إلحاق الأذىٰ بأبيه نبيّ الله يعقوب عليه السلام» ٥٢٧
الآية (٧٠) ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ...﴾ ٥٢٨
ذكر السيّد المرتضىٰ ﷺ هذه الآية الكريمة في موضعين، وأكّد في أحدها مختصراً علىٰ رفع تهمة نسبة السرقة إلىٰ إخوته، وفي الموضع الآخر ذكر ذلك مفصّلاً ٥٢٨
الآية (٧٢) ﴿قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ ٥٣١
ذكر السيّد المرتضىٰ ﷺ مقطعاً من هذه الآية الكريمة ضمن شرح بعض الأخبار، وهي: «العَارِيَة مُؤَدَّاة... والزَّعيم غارم...» ٥٣١
الآية (٧٦) ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا...﴾ ٥٣٢
ذكر السيّد الشريف المرتضىٰ ﷺ قسمة من هذه الآية الشريفة وهي (كِدْنَا) في معرض تفسيره لقوله تعالىٰ: ﴿وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ﴾ ٥٣٢
وذكر السيّد المرتضىٰ ﷺ قسماً آخر من الآية الكريمة في الأوصاف التي لاتختصّ بنوعٍ مقدّر ٥٤١
الآية (٨٢) ﴿وَاسْأَلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ ٥٤١
ذكر السيّد المرتضىٰ ﷺ المقطع الأوّل من هذه الآية الكريمة في كثير من كتبه في مسألة «تثنية الكلام تارةً علىٰ ألفاظه، وأُخرىٰ علىٰ معانيه» وأوردنا عباراته المختلفة حول ذلك في عشرة مواضع ٥٤٢
الموضع الأوّل... إلىٰ العاشر ..... ٥٤٢ ـ ٥٤٦
الآية (٨٤) ﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ...﴾ ... ٥٤٦
مسألة: عن سبب إسراف يعقوب عليه السلام في الحزن وترك التماسك؟ ٥٤٧
الآية (٨٨) ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ...﴾ ٥٤٨

www.ketab.ir

ذكر السيّد المرتضىٰ ﷺ مقطعاً من هذه الآية الكريمة في تأويل قوله تعالىٰ: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِي سَحَاباً ...﴾ ٥٤٨
الآية (٩٢) ﴿قَالَ لاَ تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ﴾ ٥٤٨
اختصّ الشريف المرتضىٰ ﷺ في تفسير هذه الآية ببيان لفظ «اليوم» الوارد فيها ... ٥٤٩
الآية (٩٧) ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ ٥٥١
ذكر السيّد المرتضىٰ ﷺ هذه الآية الكريمة في الآية (١٨) من هذه السورة في الموضع الثاني..... ٥٥١
الآية (١٠٠) ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّداً...﴾..... ٥٥٢
ذكر السيّد المرتضىٰ ﷺ هذه الآية الكريمة في الآية (١٨) من هذه السورة في الموضع الثاني..... ٥٥٢
وذكرها ﷺ مفصّلاً في مسألة مستقلة في تنزيه نبيّ الله يوسف عليه السلام عن الرضا بالسجود له..... ٥٥٢
وذكر ﷺ القسم الأخير من الآية الكريمة في «تنزيه نبيّ الله يوسف عليه السلام عن طاعة الشيطان» ٥٥٤

سورة الرعد
الصفحات (٥٥٥ ـ ٥٧٤)

الآية (٢) ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمٰوٰاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ...﴾ ٥٥٧
ذكر ﷺ هذه الآية الكريمة ضمن مجموعة من الآيات..... ٥٥٧
الآية (٦) ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلاتُ...﴾ ٥٦١
ذكر الشريف المرتضىٰ ﷺ هذه الآية الكريمة في ثلاثة مواضع كلّها صُبَّت في مصبٍّ واحد، وهو ما يجب اعتقاده في أبواب العدل ٥٦٢
الآية (٢٣) ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ...﴾ ٥٦٥

www.ketab.ir

الآية (٢٤) ﴿سَلامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾ ٥٦٥
ذكر الشريف المرتضىﷺ هاتين الآيتين الكريمتين في معرض كلامه حول تأويل وتفسير قوله تعالىٰ: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا... فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ ٥٦٥
الآية (٢٦) ﴿ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا...﴾ ٥٦٦
ذكر الشريف المرتضىﷺ هذه الآية الكريمة في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذْ ذَّهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ...﴾ ٥٦٦
الآية (٢٧) ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِن رَّبِّهِ...﴾ ٥٦٧
ذكرﷺ هذه الآية الكريمة في معنىٰ الهُدىٰ في المؤمن والكافر ٥٦٧
الآية (٣١) ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلأَرْضُ...﴾ ٥٧٠
ذكر الشريف المرتضىﷺ هذه الآية الكريمة ضمن مسألة «الإيجاز والاختصار في كلام العرب وفي القرآن الكريم» ٥٧٠
الآية (٣٩) ﴿يَمْحُوا ٱللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ ٱلْكِتَابِ﴾ ٥٧١
ذكر الشريف المرتضىﷺ هذه الآية الكريمة في أدلّة القائلين بجواز النسخ قبل حضور وقت العمل، والجواب عنها ٥٧١
فهرست محتويات الكتاب ٥٧٥
فهرست الإصدارات العلميّة لمؤسّسة السبطين عليهم السلام العالميّة ٥٩٥

www.ketab.ir